السيطرة على ناشطي مواقع التواصل لا تقل أهمية عن احتواء الحرائق في تركيا

الادعاء التركي يفتح تحقيقا بشأن منشورات «إجرامية» تهين الرئيس

يلاحق الادعاء التركي الناشطين الذين ينشرون تعليقات منتقدة لأداء الحكومة في التعامل مع الحرائق المنتشرة في البلاد، بتهمة إثارة الخوف والذعر بين الناس، والتحقير من مسؤولي الحكومة وإهانة الرئيس، فيما هدد المجلس الأعلى التركي للمرئي والمسموع محطات التلفزيون من بث معلومات حول الحرائق.

لا سبيل لمنع النشر

أنقرة - فتح المدعي العام في أنقرة تحقيقا في منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تم وصفها بأنها ذات طبيعة "إجرامية"، على خلفية انتشار هاشتاغات تحمّل الحكومة التركية مسؤولية تمدد الحرائق وتطالب الرئيس رجب طيب أردوغان بالاستقالة لسوء إدارة الأزمة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الادعاء التركي القول في بيان إن بعض الأفراد والجماعات يعملون على إثارة الخوف والذعر بين الناس وتحقير الحكومة التركية. وتشمل الجرائم المرتكبة، وفقا للادعاء، التحقير من مسؤولي الحكومة وإهانة الرئيس.

وجرى تداول هاشتاغ #helpturkey (أنقذوا تركيا)، على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي وسط تعليقات تطالب باستقالة أردوغان، منذ أيام مع زيادة انتشار الحرائق، حيث انتقد مغردون أداء حكومة الرئيس التركي تجاه الحرائق، وتأخرها في طلب الدعم الأجنبي من الدول بحجة أن تركيا قوية. وكتبت ناشطة:

@Rojbinoloji

حان الوقت لإخراج الطاغية من العرش! كفى كفى. #TayyipErdo anİstifa A M A M

وجاء في تغريدة موجهة للرئيس التركي تشير إلى المطالبة باستقالته:

@pixiemono

ماذا تريد منا أن نخبرك أكثر من ذلك. #TayyipErdo anİstifa

وسارع مدير الاتصالات في الرئاسة التركية، فخرالدين ألتون، للتعليق على الحملة قائلا إن "'ما يسمى أنقذوا تركيا' انطلقت من الخارج، لأغراض أيديولوجية لإضعاف دولتنا وإضعاف وحدة دولتنا وأمتنا"، مضيفًا أن "تركيا قوية".

والاثنين رد وزير الداخلية سليمان صويلو على الانتقادات الموجهة إلى الحكومة قائلاً "لا يمكنني إطفاء النيران بيدي، واجبنا هو تقديم الدعم اللوجستي".

ويجتاح أكثر من مئة وثمانين حريقا لغابات وأراض زراعية منذ الثامن والعشرين من شهر يوليو الماضي، إضافة إلى مناطق مأهولة على السواحل التركية على المتوسط وبحر إيجه، أوقعت ثمانية قتلى.

وبدأت فرق الإغاثة التركية الخميس بإجلاء المئات من السكان بحراً، فيما اقترب حريق من محطة للطاقة الحرارية تخزن آلاف الأطنان من الفحم. وعلى وقع إنذارات الإخلاء، كان السكان يكدسون المقتنيات القليلة التي تمكنوا من أخذها من منازلهم على متن زوارق سريعة لحرس السواحل الذين جندوا في مرفأ أورين قرب مدينة ميلاس التي تقع بجوارها محطة الطاقة، كما أفاد صحافيو وكالة فرانس برس على الأرض.

وبحسب البعض من المتابعين فإنه يبدو أن الحكومة منشغلة بتعليقات الناشطين والمغردين أكثر من الحرائق نفسها، وقد شدد أردوغان الخميس على وجوب عدم استغلال حرائق الغابات المندلعة في عدد من ولايات البلاد لتحقيق غايات سياسية، وفق ما نقلت وكالة "الأناضول" التركية.

وأضاف الرئيس التركي في مقابلة مع قنوات تركية خاصة، "كما هو الحال في أجزاء كثيرة من العالم، حدثت زيادة كبيرة في حرائق الغابات في بلدنا، ولا ينبغي استغلال الوضع لتحقيق غايات سياسية".

وانتقد أردوغان حملة "أنقذوا تركيا"، مشيرا إلى أن الهدف الأساسي من وراء إطلاقها هو إظهار تركيا على أنها دولة ضعيفة.

وقال إن هناك حملات إعلامية مضللة على مواقع التواصل الاجتماعي تسعى لتقوض ثقة تركيا المتزايدة بالنفس، وشدد على أنّ مسؤولي حكومته لا يلتفتون إلى مثل هذه المحاولات، وأن من يقفون وراءها منزعجون من قوة تركيا.

وعلق حساب شؤون تركية على تصريحات أردوغان في تغريدة على تويتر قائلا:

@TurkeyAffairs

ليست مزحة، أردوغان الذي سيّس كل شيء وحتى سيس الدين، طالب المعارضة قبل قليل بعدم تسييس إخفاق نظامه في مكافحة حرائق الغابات. أردوغان الآن في وضع لا يحسد عليه. #TayyipErdo anİstifa

وقال يوسف الشريف الصحافي المتخصص في الشؤون التركية في تغريدة على حسابه في تويتر:

@AlsharifSKY

حتى شريك #أردوغان حزب الحركة القومية، فاجأه بانتقاد بعض أوضاع تركيا واتهام الحكومة بالإهمال والتقصير. الانطباع بأن أردوغان فقد "أهليته" وقدرته على حكم #تركيا في انتشار، فهل ينقذه تغيير وزرائه؟

وأكدت السلطات المحلية أن مخازن الهيدروجين المستخدمة لتبريد المحطة التي تعمل بالفيول والفحم، أفرغت وملئت بالمياه احترازاً. وقال المسؤول المحلي عثمان غورون للصحافيين: "ثمة احتمال في انتشار الحريق ليطال الآلاف من الأطنان من الفحم الموجودة" داخل المحطة.

وأظهرت مشاهد بثها رئيس بلدية ميلاس محمّد توكات حريقاً مستعراً عند مدخل المحطة وكتب في تغريدة "يجري الآن إخلاء المحطة بالكامل".

ونجحت فرق الإطفاء بداية في السيطرة على الحريق بفضل طائرتين قاذفتين للماء أرسلتهما إسبانيا ومروحيات أفرغت مياها من البحر على قمم الجبال والمناطق السكنية القريبة. إلا أن ألسنة النار اندلعت مجدداً. وغرّد رئيس البلدية "نرجوكم ونحذركم منذ أيام. الحريق طوق المحطة"، طالباً "إرسال طائرة قاذفة للمياه فوراً".

لكن فخرالدين ألطون، أكد فيما بعد أنه "لم يتم تسجيل" أي أضرار جسيمة بمحطة الطاقة الحرارية التي وصلت إليها الحرائق. وشدد ألطون على أنه جرى وقف تشغيل المحطة بسبب وصول نيران حرائق الغابات إلى موقعها، وإجلاء كافة العاملين بها.

وتأخذ المعارضة التركية على أردوغان فشله في المحافظة على قاذفات المياه التي تملكها تركيا والتأخر في قبول المساعدة الدولية. وجاء في تغريدة:

@SedefKaba

عندما يتم حرق الغابات، فإن البلديات التابعة لحزب الشعب الجمهوري مسؤولة! إذا تم فتح الغابات للبناء، فإن صانع القرار هو رئيس حزب العدالة والتنمية!

وسبق أن حذر المجلس الأعلى التركي للمرئي والمسموع محطات التلفزيون من بث معلومات حول الحرائق "قد تثير الخوف والقلق" في نفوس السكان.

وهدد المجلس في بيان له الثلاثاء، مراسلي القنوات المحلية الذين ينقلون أخبار الحرائق، قائلاً إن "بعض القنوات تحاول خلق الفوضى".

وقال إن حرائق الغابات يتم إخمادها بنجاح من قبل فرق مكافحة الحرائق، وأن لقطات بث المناطق المحترقة "ستخدم أولئك الذين يبحثون عن الفوضى".

وأضاف البيان أن العديد من المذيعين والمراسلين يبثون تقارير من شأنها أن تثير الفوضى والقلق بين الناس، مضيفاً أن التقارير الواردة من الأرض تحبط معنويات الناس وفرق الإطفاء، وأشار في نهاية البيان إلى فرض عقوبات شديدة على المراسلين الذين لا يلتزمون بقواعد المجلس.

وطالت النيران مواقع سياحية استعادت نشاطها في الفترة الأخيرة بعد أشهر من القيود المفروضة لاحتواء تفشي وباء كوفيد – 19.

ومازال رجال الإطفاء والمتطوعون يكافحون لإطفاء الحرائق في عدة مناطق.

وقال مصطفى أوزكايا مساعد المديرية العامة للغابات الثلاثاء "تركيا تحارب بطائراتها المروحية البالغ عددها 45 وطائراتها الثلاث ولدينا دعم جوي من ست دول".

وأفاد مركز المراقبة عبر الأقمار الاصطناعية التابع للاتحاد الأوروبي أن قوة الحرائق في تركيا بلغت كثافة "غير مسبوقة" منذ 2003. ويفيد خبراء أن التغير المناخي في دول مثل تركيا يزيد من خطورة هذه الحرائق.

وقال وزير الزراعة التركي بكر باكديميرلي إن الحرارة في مدينة مارمريس الواقعة على بحر إيجه بلغت مستوى قياسياً مع تسجيلها 45.5 درجة خلال الأسبوع الحالي. وقال الوزير للصحافيين "نحن نشن حرباً. يجب أن تبقى معنوياتنا عالية. أحث الجميع على التحلي بالصبر".

أبرز تغريدات العرب

@FahadRashedBlog

من حقك أن تشكّ في العلم، فالعلم نفسه قائم برمّته على الشك، لكن حين تشك في ما يقوله العلم، من الأجدر بك أن تأتي بأدلة يرضاها العلماء ولا تقل في قوتها عن أدلة العلم نفسه، ذلك أنّ العلم وحده هو من يقرّر مدى جودة الدليل.

@dany_735

لا جملة ترعبني أكثر من هذه: "بينما ننتظر أن نحيا، تمرُّ الحياة"..

@OZawraa

من أبرز الأسباب التي جعلتنا من بين أكثر البلدان فسادا ماليا وإداريا هو غياب المعايير الصحيحة في التوظيف، واعتماد معياري المحسوبية والتحزبية المقيتين.

@zainalrawi85

يُروى عن تشرتشل قوله: سنقاتل حتى آخر جندي هندي وهذا ما تفعله إيران بالضبط في العراق ولبنان وسوريا واليمن.

@eiie28

مهما بلغت ثقتك بالآخرين، لا تفتح لهم من غرف حياتك سوى غرفة الضيوف.

@FahadRashedBlog

هناك علم حقيقي وهناك علم مزيّف، وأوضح مؤشر على سيادة الجهل أن يكون العلماء المزيفون أكثر إقناعا للجمهور.

@fordm70

لك النصف من ميراث السعادة إن لم تحسد أحداً. ولك تمامه إن كنت تود الخير لغيرك.

فيسبوك «تضلل» لجنة التجارة الفدرالية الأميركية بشأن حسابات باحثين

واشنطن - انتقدت لجنة التجارة الفدرالية الأميركية شركة فيسبوك لتقديمها "ادعاءات مضللة" بشأن سبب تعطيلها لحسابات الباحثين الذين يدرسون الإعلانات السياسية على منصتها.

وذكرت وكالة رويترز أن شركة فيسبوك قالت الثلاثاء إنها أوقفت الحسابات الشخصية وإمكانية الوصول لباحثي جامعة نيويورك، بسبب مخاوف بشأن خصوصية المستخدمين الآخرين.

وادعت فيسبوك في البداية أن القرار تم اتخاذه من منطلق حاجة عملاق التواصل الاجتماعي إلى الالتزام باتفاقية مع لجنة التجارة الفدرالية.

لكن المتحدث باسم الشركة جو أوزبورن قال لاحقا في حديث لموقع "وايرد" إن الاتفاقية مع اللجنة لم تكن سببا لتعطيل حسابات الباحثين، إذ طلب مرسوم الاتفاقية إنشاء قواعد لبرنامج الخصوصية، وهو ما قال المتحدث باسم فيسبوك إن الباحثين انتهكوه.

خطأ جديد لفيسبوك

وذكر "وايرد" أن لورا إديلسون، إحدى الباحثات، نفت ارتكاب أي مخالفة.

وعلى خلفية التصريحات، نشرت لجنة التجارة الفدرالية رسالة موجهة إلى مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، قائلة إنه أمر "غير دقيق" أن تكون إجراءات الشركة مطلوبة بموجب مرسوم الموافقة لعام 2019.

وكتب سام ليفين القائم بأعمال مدير مكتب حماية المستهلك في لجنة التجارة الفدرالية في الرسالة "بينما أقدر أن فيسبوك قد صححت السجل الآن، أشعر بخيبة أمل من الطريقة التي تصرفت بها شركتك (زوكربيرغ) بصدد هذا الأمر".

وأضاف "لم تتلق لجنة التجارة الفدرالية أي إشعار بأن فيسبوك سوف تتخذ من مرسوم الموافقة الخاص بنا ذريعة لتبرير إنهاء البحث الأكاديمي في وقت سابق من هذا الأسبوع".

وتابع ليفين "في حين أنه ليس دورنا حل النزاعات الفردية بين فيسبوك وأطراف ثالثة، فإننا نأمل ألا تتذرع الشركة بالخصوصية، ناهيك عن أمر موافقة لجنة التجارة الفدرالية، لتعزيز أهداف أخرى".

ودفعت فيسبوك غرامة قدرها خمسة مليارات دولار لإنهاء تحقيق اللجنة حول ممارسات الخصوصية الخاصة به.

البنك المركزي المصري يحسم الجدل: لا قوس قزح على العملة الجديدة

القاهرة - أصدر البنك المركزي المصري بيانا يوضح فيه حقيقة الألوان على العملة الجديدة، بعد أن أثارت عاصفة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي لا تزال مستمرة حتى الآن.

وتداول مستخدمون في مصر صورا لعملات مرسوم عليها ما يشبه ألوان قوس قزح، التي تمثل علم المثليين والمتحولين جنسيا في أنحاء العالم، وهي العملات التي ينتظر أن يصدرها البنك المركزي المصري في نوفمبر القادم.

وغلب على التعليقات الغضب على شكل هذه العملات ورداءة تصميمها خاصة أنها تحمل صورة مسجد أيضا. وطالب الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي السلطات المصرية بتغيير هذه الألوان من العملة الجديدة.

وقال مغرد:

@Engusamaabdulla

كان ممكن زمان الألوان دي تنفع لكن بقينا في أيام..ألوان بقت مشبوهة حلوة العملة لكن دون قوس قزح. #العملة__الجديدة.

وقال آخر:

@mohdfathikamel

لا تجعلوا ظاهرة تشوه الواقع، قوس قزح معجزة طبيعية أبدع الخالق سبحانه في تصويرها، نتفق أو نختلف مع مجموعة جعلته شعارها هذا لا يغير من واقع جماله، أتذكر عندما كان يظهر في السماء أمي كانت تناديني وأجري أتفرج عليه بكل بهجة وذهول من قدرة ربنا... #العملة__الجديدة.

وجاء بيان البنك المركزي ليبين أن هذه المزاعم المتداولة بشأن العملة البلاستيكية المنتظرة غير صحيحة، وأن تصميمها لن يضم هذه الأشكال.

> تصميم العملة أثار انتقادات واسعة، وتداول ناشطون صورا مقترحة عديدة اعتبروها مناسبة أكثر للعملات

وقال البنك المركزي إن التصميم المتداول بهذه الألوان ليس جزءا من تصميم العملة المنتظرة.

وستتم طباعة العملة المصرية الجديدة من فئة 10 جنيهات و20 جنيها من مادة البوليمر المعروفة إعلاميا بـ"النقود البلاستيكية".

وذكرت مصادر أن "إنتاج فئات النقد الجديدة سيتم بأحدث خطوط إنتاج العملات في العالم وبمواصفات تأمين هي الأحدث على المستوى الدولي".

لكن حتى التصميم نفسه أثار انتقادات واسعة، كما تداول الناشطون صورا مقترحة عديدة للعملات اعتبروها مناسبة أكثر.

وقال أحدهم:

@Alaarizk_

أنتم لو أحضرتم واحد مبتدئ في الفوتوشوب يطلع شغل أحسن من هذا!

وفضل البعض النظر إلى الجانب الإيجابي في العملة الجديدة، وقال أحدهم:

@abdelrahimalii

العملات البلاستيكية الجديدة من فئة 10 جنيهات و20 جنيها المقرر طرحها بالسوق نوفمبر المقبل تتميز بأنها مقاومة للفايروسات والماء، وتتمتع بعمر افتراضي أكبر من العملات الورقية، كما أنها غير ملوثة للبيئة.